مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد السادس – المجلد الثالث
مارس 2019 م
ISSN: 2522-3399

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام من وجهة نظر المشرفات في ضوء بعض المتغيرات في مركز رعاية الطفولة بمحافظة مسقط

يوسف محمد عبد الله العطار
وزارة التربية والتعليم || سلطنة عُمَان

الملخص: هدف هذا البحث إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى الأطفال الأيتام من وجهة نظر المشرفات في ضوء بعض المتغيرات في مركز رعاية الطفولة في محافظة مسقط، واتبع البحث المنهج الوصفي، وقد استخدم الباحث مقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من البيئة الأسرية من إعداد هويوة (2016). وبلغ عدد أفراد العينة (44) مشرفاً ومشرفة. وتوصل البحث إلى أن أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى الأطفال الأيتام هي مشكلة الكذب بمتوسط (2.16) ثم مشكلة فرط الحركة بمتوسط (1.95) تليها مشكلة السلوك العدواني بمتوسط (1.93) وفي الأخير جاءت مشكلة السرقة بمتوسط (1.75). كما أظهر البحث عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية، ولم تظهر فروق في متغير فترة الحرمان الوالدي. وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لتفعيل علاج المشكلات السلوكية للأطفال بسلطنة عمان وعموم الدول العربية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية، الأطفال الأيتام. مركز رعاية الطفولة. محافظة مسقط.

المقدمة:

تُعد الأسرة منظومة اجتماعية يتأثر بها الطفل منذ ولادته وقبلها، وفيها يتعلم لغة مجتمعه وثقافته، عاداته وقيمه واتجاهاته، وهي البيئة الأهم المسؤولة عن تنشئة الطفل ورعايته حيث يشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية، فيشعر بالأمن والمحبة والاطمئنان، ويصبح أكثر توافقاً مع نفسه والآخرين. والتنشئة السوية تقتضي معايشة الطفل لوسط أسري سليم بوجود الأب والأم في جو مشبع بالحب والعطف والأمان، وإن علاقة الطفل بأسرته لها تأثير كبير على التطور النمائي للطفل (القمش والإمام، 2006: 26).

وأشار بطرس(2007) إلى أن اختلال اتزان المثلث الأسري (الأب، الأم، الأبناء) يؤدي غالباً للهزات والاضطرابات النفسية للأطفال. ولهذا فإن وجود أسرة مكتملة العناصر(الأب والأم والأطفال) يعد اساساً للصحة النفسية لأفرادها، وفقدان احد الوالدين أو كليهما يترك آثاراً سلبية كبيرة على الصحة النفسية للأطفال، حيث تظهر الاضطرابات السلوكية والوجدانية واضحة لديهم. وقد بينت بعض الدراسات وجود علاقة طردية بين وجود الأطفال في دور الإيواء واضطراب الصحة النفسية لديهم، حيث إن 86%من المؤسسات لا تلبي حاجات الأطفال النفسية على اختلافها، الأمر الذي ساعد على ظهور العديد من المشكلات السلوكية لديهم. زيتون وآخرون(2005: 59 -60) ولا يمكن لأية مؤسسة أخرى بديلة مهما قدمت لهم أن تحل محل الأسرة. ويرى تقرير اليونيسيف حول وضع الأطفال في العالم (2006) أن "الأطفال الأيتام أكثر عرضة من الأطفال الآخرين لمخاطر انتهاكات الحماية. فوفاة احد الوالدين في ظروف لا توجد بها أنظمة رعاية بديلة وملائمة يفتح ثغرة في مجال الحماية."

ويشير الشريف (2002) بأن فقدان احد أفراد الأسرة وخاصة الوالدين يجعل الطفل يشعر بعدم الأمان وعدم الكفاية وعدم الثقة مما يجعله يبالغ في تقدير المواقف التي يمر بها على أنها تمثل ضغوط ويشعر بعدم القدرة على مواجهة الضغوط مما يجعله أكثر قلقا ويبدأ (أي الطفل) في توقع الخطر والشر سواء لنفسه أو لأسرته، ويمتد هذا القلق وتوقع الشر في الحاضر والمستقبل.

ويرى الفقيهي (2006) أن الحرمان من الرعاية الأسرية، نتيجة لفقدان الوالدين، قد يترتب عليه وجود مشكلات نفسية، سلوكية، اجتماعية مما يدفع تلك الشريحة إلى اللجوء للعدوان للتغلب على بيئتهم، وإرغامها على تحقيق مطالبهم، كما يكسب صفة العناد والتي تسبب إزعاجا مستمرا للعاملين في الدور الإيوائية، وهذا بالطبع ناتج من عوامل اجتماعية مختلفة، كالقسوة في المعاملة، أو الضرب والتجريح، واهانة الطفل، والنقد أمام الآخرين.

كما يمكن القول إن المشكلات السلوكية للأطفال إنما هي مشكلات ترجع في المقام الأول إلى ظروف غير مواتية وغير مناسبة أيضا يعيشها الأطفال، تعصف بصحتهم النفسية وتؤثر على سلوكياتهم.

ومن جهة أخرى إن طبيعة الحياة داخل المؤسسات الرعاية الاجتماعية معناه حرمانهم من بيئة الأسرة الطبيعية ومعطياتها، إذ تتصف هذه البيئة بوصفها جافة بعيداً عن الأسرة الطبيعية والجو الأسري المألوف، الذي تسوده الألفة والمحبة، خاصة أنهم لم يخوضوا تجربة الاندماج في المجتمع، إذ أنهم يعيشون في حدود مكانية، لا يجوز لهم تجاوزها، كما أن طبيعة الجماعة تتسم بالتقدير والالتزام بالنظام الذي تفرضه الطبيعة الوظيفية للمؤسسات، مما يجعل الطفل يشعر بالوحدة والعزلة، مفتقداً لمتطلبات النمو: الحب والحنان والتقدير، والأمن والاستقرار النفسي، والانتماء والحرية، والاستقلال الفردي والخصوصية، واكتساب الخبرات الجديدة، وغيرها من الاحتياجات المكونة للشخصية السوية، ما ينعكس سلبا على توافق المحرومين، واستقرارهم الاجتماعي، فإذا لم يتعهدوا بتربية متكاملة الجوانب فإنهم سينتقمون من واقعهم ومجتمعهم بصور شتى، أدناها العزلة وعدم التفاعل وأعلاها الجريمة بأنماطها المختلفة، معربين بذلك عن شعورهم نحو انفسهم وبيئتهم لذلك جاء هذا البحث للتعرف على المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال الأيتام وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية في محافظة مسقط.

مشكلة البحث واسئلته:

تشير الدراسة التي أجرتها هويوة (2016)، بمركز الطفولة المسعفة وابتدائية مراح والتي كان عنوانها "المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية من وجهة نظر المعلمين "، إلى أن المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا لدى الأطفال المحرومين بين بيئتهم الأسرية هي السلوك العدواني، فرط الحركة، الكذب، السرقة مرتبة ترتيبا تنازليا.

كما أشارت دراسة ياسر يوسف.(2009)، بعنوان المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية، والتي أجراها على الأطفال بين 10-16 سنة بمؤسسات الإيواء في قطاع غزة إلى أن أكثر المشكلات التي يعاني هي السلوك السيئ والعصاب والاكتئاب العاطفي من الناحية النفسية، ومشكلات الأصدقاء وفرط الحركة من الناحية السلوكية.

وهذا قد يعزى للظروف السياسية والاقتصادية والحروب التي مرت بها المنطقة خلال عقود مضت، ولم يتطرق الباحث لبقية المشكلات السلوكية حيث كان التركيز الأكبر على الجانب النفسي لدى الأطفال أكثر من الجانب السلوكي إلا أنه أشار إلى السلوك العدواني وفرط الحركة كمشكلات أساسية لدى عينة البحث.

إن الحرمان الوالدي ينتج عنه وجود مشكلات سلوكية وأخرى نفسية تؤدي إلى ظهور الأمراض ومنها القلق والتوتر العصبي وعدم الشعور بالأمان وفقدان الثقة بسبب غياب الرابط الأسري السوي لذلك يلجأ الطفل إلى الكذب والعدوان والسرقة ليثبت وجوده وكيانه في المجتمع الذي يعيش فيه.

يعاني الأطفال الأيتام من مشكلات سلوكية متعددة ترتبط بالحالة الأسرية فرضت عليهم ضمن ظروف طبيعية بسبب فقدان الوالدين، وظروف متعلقة بتواجدهم في دار رعاية الطفولة من جهة أخرى، وبعد الاطلاع على

الأدبيات النظرية والدراسات السابقة وجد الباحث أن معظم الدراسات ركزت على أهمية رعاية الأيتام من الناحية الدينية في الحقوق والواجبات في الاسلام، ولم تتطرق لبقية الجوانب السلوكية.

أسئلة البحث:

يمكن توضيح مشكلة البحث وتحديدها في السؤال الرئيس الآتي: " ما المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال الأيتام في دار رعاية الطفولة في محافظة مسقط"؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية الآتية:

1- ما المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى الأطفال الأيتام في دار رعاية الطفولة؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ في مستوى المشكلات السلوكية تعزى لمتغير فترة الحرمان الوالدي (منذ الولادة إلى سنتين، 3- 6 سنوات، 7سنوات فأكثر)؟

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث الحالي في التعرف إلى ما يلي:

1- التعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام في دار رعاية الطفولة.
2- الكشف عن الفروق في المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
3- الكشف عن الفروق في المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام تبعا لمتغير فترة الحرمان الوالدي منذ الولادة (سنتين، 3- 6 سنوات، 7سنوات فأكثر).

ثالثاً: أهمية البحث (النظرية والتطبيقية)

- **الأهمية النظرية:**

قضية رعاية الأطفال الأيتام ليست مسألة فردية تخص اليتيم نفسه فحسب، بل هي مشكلة اجتماعية وإنسانية وقضية المجتمع بأكمله، لذلك تكمن أهمية هذا البحث النظرية في:

1. الفئة المدروسة من حيث الحاجة إلى الرعاية والاهتمام.
2. قلة الأبحاث التي تناولت المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام.

- **الأهمية التطبيقية:**

أما عن أهمية البحث التطبيقية فتكمن في:

1. قد تفيد نتائج البحث المهتمين لتحسين رعاية الأطفال الأيتام، والتي يمكن أن يستفيد منها المرشدون والأخصائيون والنفسيون والقائمون على رعايتهم.
2. قد تفيد نتائج يكون هذا البحث قاعدة علمية بحثية للانطلاق منها إلى بحوث قادمة لتتكامل مع كشف باقي المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام. هذه أهمية نظرية وليست تطبيقية.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث في الكشف عن المشكلات السلوكية لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية(الجنس- فترة الحرمان).

- **الحدود البشرية**: يقتصر البحث على الأطفال الأيتام المنتظمين في دار رعاية الطفولة بمحافظة مسقط والتابع لوزارة التنمية الاجتماعية.
- **الحدود المكانية**: دار رعاية الطفولة في محافظة مسقط.
- **الحدود الزمنية**: اقتصر البحث على فترة التطبيق الميداني 2018/2017م.

مصطلحات البحث:.

- **المشكلات:** كلمة "مشكلة " في اللغة العربية تعني في مدلولها أن هناك عقبة تحول بين الإنسان وبين أدائه لعمله مما يتطلب معالجة إصلاحية.
- وفي البحث العلمي قد يكون مدلولها كذلك وقد لا يكون، أي أنها تعني مفهوما أوسع واشمل من المدلول السابق (العساف، 2013: 23)
- **المشكلات السلوكية:**

عرف أبو دف (2006: 33).المشكلات السلوكية بأنها "اضطرابات وظيفية في الشخصية، نفسية المنشأ تبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة ويؤثر في السلوك الشخصي فيعوق توافقه النفسي ويؤثر على ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه"

التعريف الإجرائي للمشكلات السلوكية: سلوك ظاهر يصدر من الطفل المحروم، ويكون هذا السلوك غير مرغوب وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين به."

- **الطفل اليتيم:**

عرف قاسم (2008: 12) الطفل اليتيم هو "الطفل الذي يفقد والديه الأب وألام معا منذ ولادته وانعدام بدائل شخصية ثابتة له، الأمر الذي يفقد الطفل شكل الحياة الأسرية مما يؤدي إلى إيداعه في احد المؤسسات".

التعريف الإجرائي للطفل اليتيم:

طفل فرضت الظروف التعليمية والاجتماعية أن يحرم من الرعاية اللازمة له في أسرته لأي سبب من الأسباب لتقوم بإيواء هذه الفئة في مؤسسات إيوائية حكومية وغير حكومية تقدم الرعاية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً/ الإطار النظري:

1- مفهوم المشكلات السلوكية:

"المشكلة السلوكية سلوك متكرر الحدوث وغير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية ." سلامة، محمد. (2007). المشكلات السلوكية للتلاميذ في دولة قطر، ص ص 216-220.

"المشكلات السلوكية هي جميع التصرفات والأفعال غير المرغوبة التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية والتي تنعكس على كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية" زهران، حامد. (2009).الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

قبل البدء بتعريف المشكلات السلوكية لا بد من الإشارة إلى أنه لا يوجد خط فاصل بين السلوك السوي واللاسوي وكذلك لا يوجد تعريف جامع مانع لمفهومي (السوي واللاسوي) وذلك بسبب اختلاف المعايير التي قد يستند

إليها، هذا ويواجه الباحثون في كثير من الاحيان مشكلات وصعوبات جمة عند تعريف أحد المفاهيم في دراساتهم على اختلافها، غير أن هذه المشكلات والصعوبات التي تعترض الباحثين ليست الصعوبة في حد ذاتها، فأحياناً تنجم الصعوبة عن قلة التعريفات المتاحة نظراً لجدة وحداثة الموضوع، وفى احيان أخرى يكون تعدد التعريفات وكثرتها ووجود العديد من التناقضات والاختلافات في هذه التعريفات وبدرجة يصعب معها اختيار احد هذه التعريفات وتبنيها حسب المدارس والاتجاهات، وهذا ما يؤكد عليه الظاهر (2012) على أن المشاكل السلوكية ليست نوعاً واحدة أو درجة واحدة، وإنما هي أنواع متعددة ودرجات متباينة ومن هنا تأتي صعوبة إيجاد تعريف يتفق عليه المهتمون حيث إن كل شخص يعرفه برؤيته الخاصة.

2- خصائص المضطربين سلوكياً:

من الصعب تحديد نموذج شامل للمشكلات السلوكية يتصف بها جميع سلوكياً، فبما أن مشاكلهم السلوكية متنوعة ومختلفة لا بد أنهم يتصفون ويتميزون بخصائص سلوكية مختلفة، من هنا قام المختصون في دراسة الاضطرابات السلوكية بإعداد قوائم تشتمل على أكثر الخصائص شيوعاً لدى المضطربين سلوكياً فمعظم هؤلاء الأطفال لديهم واحدة أو أكثر من هذه الخصائص، وفيما يلي عرض لأهم هذه الخصائص السلوكية للمضطربين سلوكياً (العساف، 2013):

- **السلوك العدواني:**

"يعتبر السلوك العدواني واحداً من الخصائص التي يتصف بها كثير من المضطربين سلوكياً، وتتمثل في الضرب والقتال والصراخ والشتم والرفض والأوامر والتخريب المتعمد".

- **الكذب:**

"هو ذكر شيء غير حقيقي، مع معرفة بأنه كذب بنية غش أو خداع شخص آخر من أجل التملص من أشياء غير ساره. ومن أمثلته: الكذب الخيالي التلفيقي ويسميه البعض كذب احلام اليقظة، وهناك الكذب الالتباسي وهو ناتج عن التباس أمر على الطفل بحث يكون الكذب غير متعمد أو مقصود في هذه الحالة، وهناك الكذب الادعائي وهذا النوع يكثر لدى الأطفال الذين يعانون من الشعور بالنقص أو الدونية وتغطيته بالمبالغة بهدف الحصول على رغبة ما، وهناك الكذب الانتقامي حيث يلجأ الطفل فيه بإسقاط اللوم على الآخرين، وهناك الكذب الدفاعي ويقوم به الطفل للوقاية أو الهروب من عقوبة ما حيث يستخدم كسلاح غريزي، وهناك ما يسمى بالكذب الأناني ويستخدمه الطفل لتحقيق منفعة شخصية أو لمنع نفع للآخرين وهذا يعتمد على النمو الخلقي لدى الطفل"،

وأخيرا "هناك الكذب لمقاومة القسوة والسلطة ويستخدم مع المعاناة من قسوة الوالدين أو المدرسة أو السلطة" (مختار، 1999: 169)

- **السرقة:**

"يمكن تعريف السرقة بأنها امتلاك لشيء ليس من الواضح أن يخص الطفل وحتى يمكن تسمية حادث بأنه سرقة يجب أن يعرف الطفل أنه من الخطأ أن يأخذ شيئاً دون إذن صاحبه، وحوادث السرقة البسيطة تكون شائعة في مرحلة الطفولة جدا، وهي في نظر الأهل نموذجا إجراميا مما يولد الخوف في قلوبهم، وإذا استمرت السرقة بعد 10 سنوات فإنها على أرجح علامة اضطراب انفعالي خطير عند الطفل وهو بحاجة إلى مساعدة متخصصة فورية" (معايطة، 2009: 80-81).

- **فرط الحركة أو النشاط الزائد:**

"فرط الحركة أو النشاط الزائد هو نشاط بمستوى عالٍ لا يمكن إيقافه، ويظهر في أوقات غير مناسبة، ويتمثل بعد الاستقرار وكثرة الحركة وصعوبة الالتزام بالهدوء ويرافقه تشتت في الانتباه، حيث يكون الطفل غير قادر على إكمال المهمة المعطاة له كما أن هؤلاء الأطفال يقومون بأنماط أخرى من السلوك المتمثلة في الصراخ والمرح الصاخب وحركات جسدية باليدين والرجلين "(الظاهر، 2005).

ثانياً/الدراسات السابقة:

يهتم البحث الحالي بالتعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام من وجهة نظر المشرفات في ضوء بعض المتغيرات في مركز رعاية الطفولة في محافظة مسقط، وقد أشارت الدراسات السابقة التي بحثت في مستوى المشكلات السلوكية:

في دراسة جلبرت (Gilbert,2013) التي تبين أن الأمهات قد قمن بتقديم معلومات أكثر عن المشكلات السلوكية للأطفال من الآباء والمعلمين، وأن البنات أقل إيجاداً للمشكلات السلوكية من الأولاد، وأوضحت النتائج كذلك بأن الأمهات يؤكدن بأن الأطفال الذكور الذين لهم أشقاء قد أظهروا مشكلات سلوكية أقل من أقرانهم الذين ليس لديهم أشقاء.

لأن الطفل بطبيعته يبحث عن أقران يلعب معهم ويتشارك معهم تفاصيل يومه، وهذا يعتبر بحد ذاته تنفيس للطاقة المخزونة لذلك احتمالية ظهور المشكلات السلوكية محل الدراسة لدى الأطفال الذين يحصلون على الأقران ستكون أقل بكثير من الأطفال الذين لا يحصلون على الأقران.

بينما جاءت دراسة مينيكا (Mienke, 2012) على دور الرعاية النفسية والمالية لمجموعة من الأيتام. أظهروا تحسناً ملحوظاً في مهارات التكيف والمنعة النفسية، وقد تم عزو هذا التحسن إلى التدخلات التي قدمت لهؤلاء الأطفال بعد تاريخ الاساءة والتي ركزت على إحداث تغييرات أساسية في نمط حياتهم وإدخال نظام الدعم الوالدي البديل والدعم المالي لهم.

إن الدعم المادي والمعنوي له بالغ الأثر على سلوك الأطفال، مما يرفع مستوى الثقة بالنفس وتقدير الذات، وهو ما يفتقده أحيانا الأطفال الأيتام في حال لم يجدوا ذلك الدعم بشكل مباشر أو غير مباشر.

أما دراسة يونس (2012) فكشفت عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المحرومين قبل وبعد الخامسة، لصالح المحرومين قبل الخامسة في السمات السلبية: الانطواء، سوء التوافق الاجتماعي، والاضطراب.. ولصالح المحرومين بعد الخامسة في التكيف الشخصي والاجتماعي ومتغيراتهما.

وهنا تشير الدراسة إلى مرحلة انتقالية في حياة الطفل قبل وبعد الخامسة، وهو ما يجعل الاهتمام بالأطفال في هذه السن بالغ الأهمية لبناء الشخصية السوية.

كما خلصت دراسة عطية (2011) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الحرمان متوفى الأب، متوفى الأم، متوفى الأب والأم عاديين في متغيرات: الاجتماعية، الحرص، التفكير الأصيل، العلاقات الشخصية، تقدير الذات، بينما توجد فروق ذات دلالة ترجع لنمط الحرمان في متغيرات: المكانة الاجتماعية، التنافس، والحيوية، وتقدير الذات، والمبادأة والثقة بالنفس. كما نتج عن الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغيرات الاجتماعية، والمكانة الاجتماعية، التنافس في الخصوبة، الحرص، التفكير الأصيل، العلاقات الشخصية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط الحرمان والجنس في جوانب شخصية الطلاب موضع الدراسة عدا متغيرات تقدير الذات أو الجاذبية الاجتماعية والثقة بالنفس.

الجنس لا يشكل فارقاً نوعياً لدى الأطفال لعدم تشكل الميول والاهتمام واكتشاف الفروق الجسدية لهما، وهو ما يجعلنا ننظر إلى كل الأطفال في هذا السن على أساس واحد مشترك وهو الطفولة فقط.

وأخيرا أظهرت دراسة سخيطة (2007) أن النسبة الأكبر من الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية تعاني اضطرابات السلوك تليها الاضطرابات الانفعالية ثم الاضطرابات الجنسي.

إن وجود الآباء يعتبر ضابط مهم في حياة الأبناء ولسلوكهم، حفاظا عليهم من الاضرابات والانفعالات التي قد تؤدي إلى عواقب وخيمة في المستقبل في حين خرجت عن السيطرة ولم يجد أمامها الطفل إلا التنفيس بطريقة غير سوية، مع عدم وجود الموجه والمرشد المباشر.

3- منهجية وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة البحث كونه يسعى لقياس مستوى المشكلات السلوكية مما يحقق أهداف البحث، ويجيب على اسئلته، والاسلوب الوصفي يمكن الباحث من وصف طبيعة البيانات المستمدة من أفراد عينة البحث. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك اختبار (T- test) لتحديد دلالة الفروق في مستوى المشكلات السلوكية تعزى لمتغيرات الجنس، فترة الحرمان الوالدي.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من مشرفات مركز رعاية الطفولة بمحافظة مسقط، وذلك في العام الأكاديمي 2017/ 2018 م، حيث قام الباحث باختيار العينة بالطريقة القصدية حسب المتاح من مجتمع البحث الأصلي، وتكونت العينة الاستطلاعية من (20) مشرفة من أجل تطبيق المقياس بهدف التحقق من صلاحية المقياس للتطبيق على أفراد العينة، من خلال حساب صدقه وثباته بالطرق الإحصائية الملائمة، بينما تكونت عينة البحث الاساسية من (44) مشرفة من أصل (48).

أداة البحث:

استخدم الباحث مقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من البيئة الأسرية من إعداد هويوة (2016) ويتألف المقياس في صيغته النهائية من (32) فقرة. موزعة على أربعة أبعاد وهما: (السلوك العدواني، فرط الحركة، الكذب، السرقة)، إذ بلغ معامل الارتباط (0.65)، بينما بلغت ألفا كرونباخ (0.79)وهو معامل ثبات مرتفع.

جدول (1) يوضح توزيع الفقرات على مقياس المشكلات السلوكية

م	الأبعـاد	عدد الفقرات	رقم الفقرة
1	السلوك العدواني	7 فقرة	3، 6، 8، 12، 22، 28، 30
2	فرط الحركة	10 فقرة	4، 7، 11، 13، 14، 19، 21، 23، 26، 27
3	الكذب	8 فقرات	1، 5، 9، 15، 17، 20، 24، 32
4	السرقة	6 فقرات	2، 10، 16، 18، 25، 31

صدق وثبات مقياس المشكلات السلوكية:

تم استخراج صدق البناء لمقياس مشكلات السلوكية من خلال تطبيق المقياس على عينة الصدق المكون من (20) مشرفة، وتحقق ذلك من خلال استخراج الارتباطية بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.845**)، أما معامل ألفا كرونباخ لمقياس مشكلات السلوكية فقد بلغ (0.773)، بينما الصدق الذاتي (مؤشر الثبات) فقد بلغ (0.879)، وأما التجزئة النصفية فقد بلغت(0.827)، وهذا يدل على تمتع أداة البحث بمعاملات ثابته وصادقة ومناسبة لأغراض البحث.

تصحيح المقياس:

صيغت عبارات مقياس المشكلات السلوكية بطريقة إيجابية، ولغايات الإجابة على فقرات المقياس حيث قام الباحث بوضع تدرج ثلاثي وهي: (نعم، احيانا، لا)، وقد تم التصحيح بحيث أعطيت الخيارات السابقة درجات وفق الترتيب التنازلي (3-2-1)، وإن أعلى درجة للمقياس (96) وتعنى وجود المشكلات السلوكية لدى الطفل، وأقل درجة (32) وتعنى عدم وجود مشكلات سلوكية لدى الطفل. وقد قام الباحث بتحديد المدى للمقياس الثلاثي من خلال حساب (الحدود الدنيا والعليا) ثم حساب المدى (أعلى قيمة- أقل قيمة)= (3- 1= 2)، وللحصول على طول الفئة تم تقسيمه على أكبر قيم في المعيار أي(3/2=0.66)، ثم تم اضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة.

جدول (2) المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الأول للدراسة

المستوى	المتوسط الحسابي
منخفض	1.66-1
متوسط	2.33-1.67
مرتفع	3 -2.34

الأساليب الإحصائية في هذا البحث:

استخدم الباحث في هذا البحث الأساليب الإحصائية الآتية:

- معادلة لكرونباخ – ألفا (Cronbch – Alpha) للاتساق الداخلي لحساب معامل ثبات مقياس المشكلات السلوكية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول.
- اختبار (T- test) لتحديد دلالة الفروق لمقياس المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس.
- اختبار التباين الاحادي (One Way ANOVA) لتحديد دلالة الفروق لمقياس المشكلات السلوكية تعزى لمتغير فترة الحرمان الوالدي.

4- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي نص على الآتي: **ما المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى الأطفال الأيتام في دار رعاية الطفولة؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المشكلات السلوكية بين أبعاد المقياس. وكما يظهر في الجدول (3):

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحراف لإجابات العينة على محاور وفقرات مقياس المشكلات السلوكية

م	محاور المقياس	رقم الفقرة	فقرات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	السلوك العدواني	3	يعتدي على زملائه بالضرب	2.00	.778	14	متوسط
		6	يقوم بقضم أظافره	1.77	.711	24	متوسط
		8	الحديث بصوت عالٍ	2.27	.719	7	متوسط
		12	يتمرد على طاعة الأوامر	2.33	.770	4	متوسط
		22	يمزق الصور و اللوحات الورقية	1.50	.731	30	منخفض
		28	يتعارك مع أقرانه من الأطفال العاديين	2.10	.655	12	متوسط
		30	يعتدي على أي تلميذ	1.57	.695	29	منخفض
			المجموع الكلي للسلوك العدواني	1.93	.444	متوسط	
2	فرط الحركة	4	غير مستقر في مكان واحد	1.99	.876	15	متوسط
		7	لا يملك القدرة على التركيز	1.84	.680	19	متوسط
		11	كثير الشكوى	2.32	.771	5	متوسط
		13	يجري أكثر من الأولاد العاديين	1.82	.843	21	متوسط
		14	من الصعب شد انتباهه	1.75	.719	25	متوسط
		19	يترك مقعده ويخرج من الصف بدون استئذان	1.74	.720	26	متوسط
		21	يتميز بالاندفاعية وعدم الصبر	2.52	.664	1	مرتفع
		23	تجد أنه لا يستطيع التوقف عن الحركة	1.83	.815	20	متوسط
		26	يقوم بتسلق الجدران	1.34	.645	32	منخفض
		27	يلمس كل شيء أمامه	2.07	.789	13	متوسط
			المجموع الكلي لفرط الحركة	1.95	.421	متوسط	
3	الكذب	1	عادة ما يكذب	2.36	.574	3	مرتفع
		5	يكذب للدفاع عن نفسه	2.50	.665	2	مرتفع
		9	يكذب لشعوره بالغيرة من أصدقائه	2.18	.724	10	متوسط
		15	يكذب للحصول على الشهرة من قبل زملائه	1.97	.902	17	متوسط
		17	يكذب لتقليل من شأن الآخرين	1.98	.821	16	متوسط
		20	يكذب لخوفه من عدم الاستحسان	1.93	.789	18	متوسط
		24	يكذب من أجل الحصول على مكاسب شخصية	2.25	.839	9	متوسط
		29	يروي قصص كاذبة على زملائه	2.26	.751	8	متوسط
		32	يكذب بغية التفاخر	2.11	.841	11	متوسط
			المجموع الكلي للكذب	2.16	.527	متوسط	
4	السرقة	2	يسرق لتعويض شيء ما	1.80	.795	23	متوسط
		10	يقوم بالسرقة للتنفيس عن ذاته	2.28	.451	6	متوسط
		16	يسرق لشعوره بالوحدة	1.36	.613	31	منخفض
		18	يأخذ أشياء طفل أخر في المدرسة	1.64	.780	28	منخفض
		25	يستولي على أدوات زملائه	1.66	.713	27	منخفض
		31	يسرق بدافع حب التملك لشيء ما	1.81	.734	22	متوسط
			المجموع الكلي للسرقة	1.75	.427	متوسط	

يتضح من الجدول (3) أن الاكثر المشكلات السلوكية انتشار لدى الأطفال الأيتام هي مشكلة الكذب بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.16) وبانحراف معياري بلغ (527.)، وجاءت في المرتبة الثانية مشكلة فرط الحركة بمستوى متوسط وبلغ المتوسط الحسابي (1.95) وبانحراف معياري بلغ (421.)، وفي المرتبة الثالثة جاءت مشكلة السلوك العدواني بمستوى متوسط وبلغ المتوسط الحسابي (1.93) وبانحراف معياري بلغ (444.)، وجاءت في المرتبة الاخيرة مشكلة السرقة بمستوى متوسط وبلغ المتوسط الحسابي (1.75) وبانحراف معياري بلغ (427.).

مناقشة النتائج:

توصل البحث إلى أن سلوك الكذب هو السلوك الأكثر شيوعا و انتشارا لدى الأطفال الأيتام في مركز رعاية الطفولة حيث احتل المرتبة الأولى ضمن السلوكيات الأربع محل البحث، ويعزو الباحث ذلك إلى شعور الطفل اليتيم بالنقص أمام أقرانه الأسوياء من حيث الاحتضان الوالدي السوي، حيث إن اندماج الطفل اليتيم مع أقرانه في المدارس الحكومية يعرضه للاستماع المباشر حول الأنشطة المنزلية المتنوعة لدى أقرانه ذوي الأسر السوية كالخروج للنزهات أو الاجتماع على الوجبات أو شراء أدوات المدرسة وغيرها من الأنشطة اليومية والتفاعل بينهم وبين آبائهم، مما يجعل الطفل اليتيم يعوض ذلك النقص بالكذب الادعائي الذي يحافظ على توافقه النفسي.

وقد تشترك عدة عوامل تشكل مجتمعة ظهور هذا السلوك أكثر من غيره كما يرى ذلك كل من (شيفر وهلمان، 1999؛ والحسين، 2002).

حيث يمكن أن يرتبط سلوك الكذب بأحد الأسباب التالية: الدفاع عن النفس وتجنب العقاب، والإنكار والرفض للذكريات والخبرات المؤلمة، والتفاخر والمباهاة، تعويضاً لمشاعر النقص والدونية، والغيرة والانتقام والحقد والعداء، والشعور بالخوف وعدم الأمان، والنمذجة والتقليد للآخرين، والمجاملات والمسايرة للآخرين ولا سيما الجماعة التي ينتمي إليها، أو من أجل تحقيق أهداف وغايات ومكاسب شخصية، والتخيل النفسي وعدم وضوح الواقع، وعدم الثقة بالطفل وتصديقه من قبل الكبار يدفعه إلى الكذب كرد فعل معاكس لعدم الثقة به.

كما توصل البحث إلى أن سلوك فرط الحركة هو السلوك الثاني من حيث الانتشار لدى الأطفال الأيتام ضمن السلوكيات الأربعة محل البحث، ويرى الباحث أن هذا السلوك قد يكون نتيجة الحرمان من العلاقة الأسرية السوية التي تربط الآباء بالأبناء كالعواطف والمشاعر والتقبيل والاحتضان وتوفير الحماية والرعاية والحب حيث يقتصر الحصول على ما ذكر سابقا بالنسبة للطفل اليتيم على الأم البديلة أو الخالة البديلة والتي لا تستطيع إشباع كل هذه الحاجات نظرا لوجود الطفل اليتيم ضمن 5-6 أطفال آخرين في نفس دار الرعاية، مما يجعله أكثر نشاطا وحركة إما للفت الانتباه أو لتحقيق رغبات شخصية أو اهتمام بشكل أو بآخر.

وقد يكون هذا هو سبب ظهور السلوك العدواني الذي أتى في المرتبة الثالثة حسب ما أشارت إليه نتائج البحث، حيث يرى الباحث أن السلوك العدواني يظهر لدى الأطفال نتيجة التنافس على الرعاية والاهتمام حسب المراحل العمرية المختلفة ومتطلباتها بدءا من الطفولة المبكرة حيث الحاجة إلى اللعب وانتهاءً بالتنافس على الغذاء أو التفوق الدراسي وغيرها من الأمور التنافسية لدى الأقران.

وصنفت نتائج البحث سلوك السرقة أنه السلوك الأقل انتشارا ضمن السلوكيات الأربعة محل البحث، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى توفير مركز رعاية الطفولة جميع ما يلزم الطفل اليتيم والاهتمام بمتطلباته الشخصية والمدرسية، وربما ظهور بعض الحالات يرجع إلى أسباب نفسية وسلوكية منها حب التملك أو لفت الانتباه، أو تقليد رفقاء السوء بالمدرسة، أو الشعور بالتهديد أو الرغبة في الانتقام.

لا يكفي أن نطعم الطفل اليتيم ونلبي حاجاته المادية من مأكل ومشرب ومسكن فحسب وإنما تتعدى الرعاية إلى الحاجات النفسية والعاطفية والتي تعتبر من الحاجات الاساسية للأيتام فهو بحاجة إلى الأمن والاطمئنان وهو بحاجة للحب وبحاجة للانتماء، وقد تكون تعاليم الاسلام حاثة علة معاملة اليتيم معاملة طيبة، مراعاة لنفسيته، لأنه حين فقد أباه شعر بالحاجة إلى من يحميه، ويقوي عزيمته وإصابة شيء من الذل والانكسار، وقد كان يجد في أبيه داعما حاميا، ملبيا لما يريد، فلما فقده شعر بالوحشة فكان لابد من التعويض عليه لئلا ينشأ منطويا منعزلا سيء النظرة لناس (الخياط، 1981: 241).

إن أفضل مؤسسة مجهزة لاستقبال الأيتام والمحرومين، لا ترقى بمتطلبات الأيتام النفسية والاجتماعية كما تقوم بها الأسرة الطبيعية، لذلك نحن في مؤسسات الإيواء لا نستطيع خلق بيئة طبيعية تماما ولكن نسعى إلى الاقتراب إلى الحياة الطبيعية (اسماعيل، 2009)

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟ من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارT-Test لمتغير الجنس. وكما يوضحها الجدول:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لأبعاد مقياس المشكلات السلوكية وفقا لمتغير الجنس

أبعاد مقياس المشكلات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
السلوك العدواني	ذكر	26	1.90	.471	42	.041	.967	غير دالة
	أنثى	18	1.89	.420				
فرط الحركة	ذكر	26	2.00	.433	42	.901	.373	غير دالة
	أنثى	18	1.88	.404				
الكذب	ذكر	26	2.09	.526	42	-1.06	.292	غير دالة
	أنثى	18	2.26	.528				
السرقة	ذكر	26	1.78	.367	42	.523	.604	غير دالة
	أنثى	18	1.71	.510				
المجموع الكلي	ذكر	26	1.97	.363	42	.244	.809	غير دالة
	أنثى	18	1.94	.370				

*** دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$**

يتضح من الجدول (4) لاختبار "ت" (T-TEST) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ (0.05) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) في مستوى المشكلات السلوكية (السلوك العدواني، فرط الحركة، الكذب، السرقة) وهذا يعني أن متغير الجنس لا يبدو عاملاً مهما في تأثيره على المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام.

مناقشة النتائج:

تشير نتائج البحث إلى أنه لا توجد فروق في مستوى المشكلات الأربع يعزى لجنس اليتيم (ذكر، أنثى)، حيث يرى الباحث أن الأيتام من كلا الجنسين قد تلقوا الرعاية والاهتمام من طرف واحدة فقط وهو الأم البديلة وبالتالي عدم وجود نماذج متعددة في حياة الطفل منذ ولادته إلى بلوغه سن المراهقة المتقدمة يجعل الخبرات المكتسبة والمتعلمة متشابهة لدى الجنسين.

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية تعزى لمتغير فترة الحرمان الوالدي (منذ الولادة إلى سنتين، 3- 6 سنوات، 7سنوات فأكثر)؟

وللإجابة على السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير فترة الحرمان الوالدي وكما يوضحها الجدول:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات مستوى المشكلات السلوكية وفقا لمتغير فترة الحرمان الوالدي

المشكلات السلوكية	فترة الحرمان الوالدي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السلوك العدواني	منذ الولادة إلى سنتين	26	1.93	.466
	3- 6 سنوات	6	1.80	.590
	7سنوات فأكثر	12	1.87	.341
فرط الحركة	منذ الولادة إلى سنتين	26	1.97	.411
	3- 6 سنوات	6	2.03	.480
	7سنوات فأكثر	12	1.85	.435
الكذب	منذ الولادة إلى سنتين	26	2.12	.551
	3- 6 سنوات	6	2.31	.452
	7سنوات فأكثر	12	2.15	.538
السرقة	منذ الولادة إلى سنتين	26	1.80	.416
	3- 6 سنوات	6	1.72	.523
	7سنوات فأكثر	12	1.66	.426
المجموع الكلي	منذ الولادة إلى سنتين	26	1.97	.370
	3- 6 سنوات	6	1.98	.373
	7سنوات فأكثر	12	1.91	.368

يتضح من جدول (5) أن هنالك بعض الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية في مستوى المشكلات السلوكية بالنسبة لمتغير فترة الحرمان الوالدي ومن أجل التأكد أن هذه الفروق دالة إحصائيا تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) وذلك كما يتبين من الجدول:

جدول (6) تحليل التباين الاحادي(One- Way ANOVA) مستوى المشكلات السلوكية وفقا لمتغير فترة الحرمان الوالدي

المشكلات السلوكية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	بين المجموعات	.094	2	.047	.228	.797
	داخل المجموعات	8.479	41	.207		
	المجموع الكلي	8.573	43	-		
فرط الحركة	بين المجموعات	.161	2	.081	.442	.646
	داخل المجموعات	7.469	41	.182		
	المجموع الكلي	7.630	43	-		
الكذب	بين المجموعات	.163	2	.082	.283	.755
	داخل المجموعات	11.824	41	.288		
	المجموع الكلي	11.987	43	-		
السرقة	بين المجموعات	.156	2	.078	.414	.664
	داخل المجموعات	7.705	41	.188		
	المجموع الكلي	7.860	43	-		
المجموع الكلي	بين المجموعات	.039	2	.019	.141	.869
	داخل المجموعات	5.615	41	.137		
	المجموع الكلي	5.653	43	-		

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس المشكلات السلوكية بالنسبة فترة الحرمان الوالدي والمجموع الكلي للمقياس وهذا يعني أن متغير فترة الحرمان الوالدي لا يبدو عاملاً مهما في تأثيره على المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام.

وكما يتبين فقد أوضحت نتائج البحث أنه لا توجد علاقة واضحة بين ظهور المشكلات السلوكية وفترة الحرمان الوالدي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن جميع الأطفال الذين يضمهم مركز رعاية الطفولة هم أطفال فقدوا آباءهم (الأم والأب) منذ اليوم الأول من ولادتهم وتم احتضانهم داخل المركز وتلقوا نفس الظروف من الخدمات والرعاية والاهتمام.

التوصيات والمقترحات:

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث ويقترح الآتي:

- عدم توفر الخبرة الكافية والتدريب الملائم من قبل الدار للأخصائيات والأمهات والخالات البديلات لتوفر بيئة مناسبة قريبة بقدر الإمكان من البيئة الأسرية الطبيعية، للتغلب بقدر الإمكان على ظهور المشكلات السلوكية وتفاقمها مستقبلا.
- الدار لديها شح في الأخصائيات والأخصائيين النفسيين، والاعتماد الكلي على الأخصائيين والأخصائيات الاجتماعيات وهذا يشكل قصور في تقديم الدعم النفسي لدى الأطفال الأيتام، وعليه يقترح الباحث عمل دراسة حول المشكلات النفسية لدى الأطفال الأيتام في دار الرعاية.

- انتشارا هذا السلوكيات يعزى لعدم إكساب مهارات توكيد الذات والثقة بالنفس لدى الأطفال الأيتام من خلال برامج إرشادية وعلاجية مقننة من قبل متخصصين.
- الحرمان الوالدي قد يتعدى حدود الدار إلى المجتمع المحلي، فهناك حالات حرمان للآباء أو أحدهما وتلقي الرعاية من أقارب من الدرجة الأولى أو الثانية وعليه يقترح الباحث دراسة المشكلات الشائعة لدى الأطفال الأيتام أو المحرومين من بيئتهم الأسرية داخل المدارس الحكومية والخاصة ودراستها وجعل المدرسة احد مصادر الدعم والمساندة للطفل اليتيم.
- تنشئة الطفل بدون أب له تأثير على شخصية الطفل وسلوكه لذا يقترح الباحث تخصيص أب بديل على غرار الأم البديلة يكون مسؤولاً عن متابعة الطفل اليتيم داخل دار الرعاية وكذلك متابع لسلوكه وتحصيله المدرسي ومساند نفسي من خلال تعويض دور الأب الأصلي من خلال المصاحبة في النزهات والتسوق والأماكن التعليمية والترفيهية أو إيعاز الرعاية الوالدية لأسر محرومة من الأطفال.
- المشكلات السلوكية محل الدراسة تنمو مع نمو الطفل فتأخذ شكلا مختلفا أكثر حدة مع مرور الوقت لذا يقترح الباحث دراسة المشكلات السلوكية لدى المراهقين بين 10-16 سنة و التي يخلفها الحرمان الوالدي ومحاولة إيجاد حلول لها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو دف، محمود. (2006). **دراسات في الفكر التربوي الاسلامي**. ط1، القاهرة: الفلاح للنشر والتوزيع.
- بطرس، حافظ.(2007). **المشكلات النفسية**. عمان: دار المسيرة.
- زهران، حامد. (2009أ). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. ط1، القاهرة: دار غريب.
- زهران، حامد. (2009ب). **التوجيه والإرشاد النفسي**. ط2، القاهرة: عالم الكتب. زيتون، منذر عرافات وآخرون (2005). **الصحة والعنف**. المجلس الوطني لشؤون الأسرة، الأردن.
- سخيطة، احمد.(2007). المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية السائدة في مؤسسات الايواء وسبل الوقاية من الاساءة والانحراف عند الأيتام. **بحث مقدم في مؤتمر البحرين للأيتام**.
- سلامة، محمد.(2008). المشكلات السلوكية للتلاميذ في دولة قطر دراسة وصفية إنمائية، **مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، دراسات نفسية، (26)، ص ص216-220.
- الشريف، محمد. (2002). **المساندة الاجتماعية وتقدير الشخصية كعوامل مخففة للاضطرابات ما بعد الصدمة لدي أسر فلسطينية عانت من الفقد**. رسالة دكتورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- الظاهر، قحطان.(2005). **مدخل إلى التربية الخاصة**. دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- الظاهر، قحطان.(2012). **تعديل السلوك**. ط2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح.(2013): **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**. مكتبة العبيكان: الرياض.
- عطية، مها.(2011). الجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب الأيتام والعاديين". **المجلة الاجتماعية القومية**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 2 (17).
- الفقيهي، محمد.(2006). **المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية**. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض: السعودية.

- قاسم، أنس.(2008). **أطفال بلا أسر**. ط1. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- القمش، مصطفى؛ والإمام، محمد.(2006). **الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. اساسيات التربية الخاصة. العين: دار القلم.
- مختار، وفيق.(1999). **مشكلات الاطفال السلوكية: الاسباب و طرق العلاج. دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.**
- معايطة، منصور.(2009). **الأدلة الجنائية والتحقيق الجنائي.** دار الثقافة والنشر والتوزيع.
- هويوة، (2016). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية من وجهة نظر المعلمين. دراسة ماجستير، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- يونس، ربيع.(2012). **دراسة عامليه للتكوين النفسي للأطفال المحرومين أسريا في ضوء أنماط مختلفة من الحرمان**. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- **اليونيسيف**. منظمة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة (2006). وضع الأطفال في العالم. **تقرير اليونيسيف، المقصون والمحجوبون**، منشورات منظمة اليونيسيف.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Gilbert, a Michele, (2013). "behavioral proplems of children involved in custody legislation the byffer effect associated with having siblings master abstract international". 37 (4),p 1258.
- Mienke, V. (2012). Strategies to bring about change: a longitudinal study on challenges and coping strategies of orphans and vulnerable children and adolescents in Namibia. African Journal of AIDS Research, 11(3): 273–282

Identify the most prevalent behavioral problems among orphaned children from the point of view of supervisors in the light of some variables in the center of child care in Muscat Governorate

Abstract: The aim of this study was to identify the most prevalent behavioral problems among orphaned children from the point of view of supervisors in the light of some variables in the center of child care in Muscat Governorate, and the number of the sample (44) supervisor and supervisor. The researcher used the measure of behavioral problems in children deprived of the family environment by the preparation of Hoywa (2016). The research followed the descriptive approach, and the research found that the most common behavioral problems in orphaned children is the problem of lying and then the problem of hyperactivity followed by the problem of aggressive behavior and in the latter came the problem of aggressive behavior. The study also showed no statistically significant differences between males and females in behavioral problems.

Keywords: Behavioral problems, Children Orphans.